المملكة فى عيون الآخر

دور الملك عبد العزيز
فى استرداد مدينة الرياض
واثر ذلك فى تأسيس المملكة

تأليف

دكتور

السيد محمد سيد عبد الوهاب

جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة

كلية دار العلوم

جامعة المنيا

١٤٣٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً (١) ليغفر الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطاً
مستقيماً (٢) وينصرك الله نصراً
عزيزاً (٣)﴾ سورة الفتح الآيات (١، ٢، ٣)

الإهداء

الى
الملك عبد العزيز مؤسس المملكة
العربية السعودية
اهدى

فهرس الموضوعات

مقدمة البحث

إن الحمد لله رب العالمين المتفرد بالوحدانية ذو الجلال والإكرام ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم الذي أوتي الحكمه وفصل الخطاب.

وبعد ..

لعل المتحدث عن المملكة الحبيبة لايستطيع أن يخط خطاً أو يكتب سطراً دون التعرف بإجلال وإحترام على سيرة الرجل العظيم مؤسس الدولة وموحد الأمة السعودية المغفور له **الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله**.

ولما كان موضوع البحث :

دور الملك عبد العزيز في استرداد مدينة الرياض وآثر ذلك في تأسيس المملكة . فقد كان لزاماً على البحث أن يتحرى عده محاور لذا قسمت البحث إلى مقدمه وخسمه فصول :

تناولت في **المقدمة** طريقة السير في البحث .

ثم تناولت في الفصل الأول : عن **نشأة الملك عبد العزيز** وهي محاولة لإبراز النشأة الأولى التي تكشف بدورها عن ذكاء مبكر وعبقرية فذه رغم الظروف التي كانت تمر بها البلاد في تلك الفترة .

أما الفصل الثاني فبعنوان : **الأوضاع السياسية والاجتماعية التي مرت بالبلاد قبل إستعادة الرياض .**

ثم الفصل الثالث : **حياة الملك عبد العزيز أثناء مغادرة الأمام عبد الرحمن للبلاد** وهي الفترة التي تعبر عن مرحلة التكوين العقلي للإنطلاق نحو إستعادة مجد الأجداد وتوحيد البلاد وقيام الدولة

والفصل الرابع : **عودة الملك عبد العزيز واسترداده الرياض** ، وتناولت فيه عودة الملك عبد العزيز ورجاله واسترداد

الرياض فهو بمثابه بداية مرحلة السيادة على أرض البلاد والانطلاقة الكبرى نحو تأسيس الدولة .

أما الفصل الخامس : **جهود الملك عبد العزيز في تثبيت دعائم حكمه** ، ببسط سيطرته على جميع أجزاء المملكة ونشر الأمن والأمان وإعلان المملكة العربية السعودية دولة قائمة على التوحيد راعية للإسلام والمسلمين خادمة للحرمين الشريفين فجزاه الله خير الجزاء .

فقد استعاد ملك آبائه وأجداده وسلم الرايه عاليه خفاقه لأبنائه الرجال الأوفياء لله رب العالمين والأوفياء للأمة والدين إنهم ابناء الملك عبد العزيز الملك سعود رحمه الله والملك فيصل رحمه الله ، والملك خالد رحمه الله ، وها نحن نعيش في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أطال الله عمره وولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني فإنهم بحق خير خلف لخير سلف .

ثم خاتمه البحث التي تكشف عن أهم ما توصلت إليه .

ثم ثبت المراجع .

ثم الفهرس .

وبالله التوفيق ؛؛

د. السيد محمد سيد

مكة المكرمة

الأول من ذى الحجة ١٤٢٠هـ

الفصل الأول

نشأة الملك عبد العزيز
رحمه الله

- ميلاده .
- نسبه .
- صفاته .

نشأة الملك عبد العزيز رحمه الله

لقد نشأ الملك عبد العزيز من أسرة عريقة المجد مؤمنة مسلمة كانت دائمة على مر العصور متمسكة بكل ماجاء به القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة رافضة للبدع والمستحدثات التي طرأت على الدين الإسلامي وإنحرفت عن طريقه القويم ثائرة على كل ما يخالف الشرع ومبادئ الدين الحنيف وكان لهذه الأسرة الإمامة والحكم على نجد (١) .

ميلاده :

وقد إختلفت الروايات حول تحديد السنة التي ولد فيها، فواحدة تقول أنه ولد سنة ١٢٨٥هـ وثانية تذكر أن مولده كان عام ١٢٩٣هـ وثالثة تشير إلى أنه كان سنة ١٢٩٥ ورابعة تحدده بعام ١٢٩٦هـ وخامسة تجعله ١٢٩٧هـ على أن الزركلي رجح أنه ولد سنة ١٢٩٣هـ ١٨٧٦ م إستناداً إلى ما ذكره له الأمير عبد الله بن عبد الرحمن أخو الملك عبد العزيز الذي كان ملماً بتاريخ أسرته وقرائن أخرى (٢) .

ويرجح د / عبد اللطيف بن دهيش أن ميلاده كان في ليلة التاسع عشر من شهر ذي الحجة عام ١٢٩٣هـ الموافق ١٤ يناير ١٨٧٧ م إستناداً إلى رواية سمو الأمير طلال بن عبد العزيز (٣) .

فكان ميلاده على الأرجح في هذا التاريخ وكان الميلاد في مدينة الرياض بقصر الإمارة .

نسبه :

إنه جلال الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن فرحان بن إبراهيم بن موسى بن ربيع بن مانع بن المسيب فأبوه عبد الرحمن سلطان نجد ، وأمه ساره ، بنت أحمد السديري ، فرع من قبيلة عنزة التي تقطن نجد بإتجاه الربع الخالي ، فرع من قبيلة نسبة إلى بكر بن وائل بن عنزه بن أسعد بن نزار بن معد بن عدنان (٤) .

وكان مولدة رحمه الله في وقت اشتدت فيه الصراعات والمنازعات وعم التمزق معظم أجزاء شبة الجزيرة العربية ، فقد عنى بأمره أبوه رحمه الله عليه فأخذ يمرنه منذ طفولته على الرجولة والخشونه ، ولما بلغ الخامسة من عمره عهد به إلى الشيخ عبد الله الخزرجي معلم الأولاد

بمدرسة مجاورة لمسجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بالرياض فختم كتاب الله في مدى أربع سنوات ثم عهد به إلى الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل شيخ لتفقيهه في الدين (٥).

وبدأت تظهر عليه ملامح النجابة والرجوله والفروسية علاوة على تكامل الشخصية وسعة الأفق والذكاء الحاد والتفكير العميق في جميع ما يدور حوله من أحداث (٦).

وقد إكتسب من مجالسته لأبيه وقادة أسرته والمقربين إليه من علماء وزعماء الشيء الكثير من المعارف العامة وقصص البطولات (٧) وقد حمل عبد العزيز السيف ولعب به وركب الخيل وإمتطى النياق وإلتف حول رفاق له فكان المتقدم عليهم في ألعابهم والزعيم فيهم .

وعوده والده أن يستيقظ قبل الفجر للصلاة ، ووجهه إلى الرياض وأدبه بآداب آل سعود وأحسن استعمال البندقية وركوب الخيل كأحد الفرسان وهو في سن الصبا وأنه كان في السابعة حاد الطبع دائم الحركة لايستطيع الاستقرار في مكان واحد فترة طويلة (٨) .

صفاته :

كان رحمه الله ذا مزاج حاد وقوة جبارة كريماً سخياً وهبه الله ذاكرة واعية لايتطرق إليها وهن أو نسيان، صاحب مروءة ونخوة وفياً للصديق مخلصاً متسامحاً، شجاعاً مقداما - شديد المراس- شديد الصبر - شديد البأس - مؤمنا عظيم التحمل على المشاق والشدائد (٩) .

لقد ساهمت تلك المشاهدات في تكوين الشاب عبد العزيز الذي وعي ما يدور حوله سواء داخل الرياض أو خارجها .

لقد كان إداركه المبكر لما يحيط به من أحداث وما يحاك حوله من مؤامرات هدفها تدمير الأمة ، تلك المؤامرات التي كان ورائها قوى خارجية توقد نار الفتنة وتذكى نار الفرقه وتشعلها حرباً ضروساً تحرق الأخضر واليابس لذا كان إصرار الفتي على الصمود والجهاد حتى يعيد مجد الأجداد ، فكان حلماً يراود الفتى ثم أصبح حقيقة فرحمة الله عليه ، أباً لهذه الأمة .

الفصل الثاني

الأوضاع السياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد قبل إسترداد الرياض

- منطقة الحجاز .
- منطقة عسير .
- جازان المخلاف السليماني .
- منطقة نجد .

الأوضاع السياسية والاجتماعية قبل استرداد الرياض

١- منطقة الحجاز :

كانت منطقة الحجاز تحت حكم الإشراف منذ مطلع القرن الرابع الهجري ، وكان ولاء أولئك الإشراف يتذبذب بين دولة إسلامية وآخرى حسب قوة الدول المحيطة بهم وضعفها لكنهم كانوا في أغلب فترات تاريخهم تابعين رسمياً للدول التي إتخذت من مصر مركزاً لها ، مثل الدولة الفاطمية ، والدولة الأيوبية ، والدولة المملوكية ، ولما إنتزع العثمانونيون مصر من المماليك عام ٩٢٣هـ / ١٥١٦م أعلن أشراف الحجاز ولائهم للسلطان العثماني وظلت الحجاز تحت ولاء السلطان العثماني إلى أن انتزعها منهم آل سعود عدة سنوات خلال الدولة السعودية الأولى (٦) وكانت الحجاز مزدهرة علمياً لوجود الحرمين الشريفين بها .

٢- منطقة عسير :

كان أهل عسير من المتحمسين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي قام بمناصرتها قادة آل سعود وظهر ذلك في مقاومتهم الباسلة لقوات محمد علي ولم يتوقف كفاحهم رغم دخول جيش محمد إلى المنطقة وقد حاول رجال عسير الإستمرار في الكفاح لتحرير البلاد من العثمانين وظلت جهودهم حتى مقتل الأمير محمد بن عائض ابن مرعي وأخويه سعد وعبد الله وعدد من كبار أنصارهم سنة ١٢٨٩ هـ ورغم ذلك لم تتوقف المحاولات المحلية لتحرير عسير (١٠) إلى أن ظهر دور الملك عبد العزيز بعد ذلك وثم ضم عسير للدولة السعودية في عام ١٣٤٣هـ .

٣- جازان (المخلاف السليماني):

لم يكن حالها أحسن من سابقتها فلم يكن موقف الشريف حمود من الدولة السعودية موقفاً ودياً وكانت علاقته بزعيمي منطقة عسير سيئة وكان الصراع شديداً في المنطقة تاره بين القوات الغازية (قوات محمد علي) وكل من القادة العسيرين ، وبين قوات محمد علي وعلى بن مجثل وتمكن زعماء المخلاف فترة من الزمن من الاستقلال عن عسير مؤقتاً ، وظلت المنطقة تتأرجح بين حكم العثمانيين وبسط النفوذ فقد ساعدت الحرب ١٣٢٩ هـ بين العثمانين والإيطاليين محمد بن علي الإدريسي على

الاستفادة منها بالإعتراف بسيادته على تهامه وتعهدت بريطانيا بحمايته وبعد الحرب تنازلت بريطانيا للإدريسي عن الحديدة وتغيرت الأوضاع في كل من اليمن والحجاز بعد التحالف مع الملك عبد العزيز آل سعود سلطان نجد وإستمر في حكم بلاده حتى وفاته ١٣٤١ هـ (١١) .

٤-منطقة نجد :

أما نجد فقد كانت مفككة ، كل بلده لها إمارتها المستقلة المعادية في كثير من الأحيان لجارتها وكان هذا التفكك من أسباب ضعفها وإمتداد نفوذ القوى المحيطة بها شرقاً أو غرباً عليها ، ولما ضعف مركز العثمانيين في جزيرة العرب ، بصفة عامة ، وإنتزع بنو خالد منهم حكم المنطقة الشرقية أصبح الزعماء الخالديون ينافسون أشراف الحجاز في منطقة نجد على أن نفوذ كل منهما فيها لم يكن من القوة بحيث يفرض الأمن أو يمنع تحارب البلدان (١٢) .

والقبائل النجدية وكان المذهب الحنبلي هو المذهب السائد بين علماء نجد منذ القرن التاسع الهجري وكان عدد العلماء يزداد من قرن إلى آخر .

ولكن الغالبية من رحل القبائل كانوا محرومين من التعليم ، وكان كثير من فئات القبائل جاهلين بأمور الدين مهملين لواجباته ، وقد إنتشر في نجد حينئذاك ما إنتشر في غيرها من بلدان العالم الإسلامي من خرافات وبدع وإن كانت الخرفات الصوفية وبناء القباب على القبور فيها أقل مما في غيرها .

وهكذا يتبين أن أوضاع المناطق المختلفة من البلاد كانت في حاجة إلى إصلاح ديني وسياسي وكانت نجد بالذات منطقة مناسبة لتكون المركز الذي ينطلق منه ذلك الإصلاح .

فلم تكن للصوفية المنحرفة فيها جذور مثل الجذور الموجودة في مناطق أخرى ، وكانت بعيده نسبياً عن متناول السلطات العثمانية، مما يتيح لأي نشاط إصلاحي فيها أن يثبت أقدامه وينمو قبل التدخل الخارجي ولقد تحقق ما كان متوقعاً فقامت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية التي ناصرها آل سعود فكانت خيراً وبركة لسكان البلاد خاصة وللمسلمين عامة (١٣) .

وهذا يكشف عن حالة التشتت والفوضى التي كانت تسود أرجاء البلاد المقسمة بين طوائف وحكام كانت أغراضهم تحقيق المجد الشخصي دون النظر إلى حال الشعب الذي كان يعاني الفقر والجوع والمرض .

الفصل الثالث

حياة الملك عبد العزيز
أثناء مغادرة الإمام عبد الرحمن لبلادة

حياة الملك عبد العزيز أثناء مغادرة الإمام عبد الرحمن لبلاده :

لقد عاني الإمام عبد الرحمن الفيصل وولده عبد العزيز وأخوه محمد وابن أخيه جلوي ومن معهم من آل سعود الآملين في محاولتهم جمع شتات أبناء وطنهم مرة جديدة لاسترجاع الوطن السليب وأرسل متصرف الإحساء آنذاك من يفاوض الإمام لتسليمه الرياض شريطة إعلان خضوعه للعثمانين وكان الأمير عبد العزيز مع والده في تلك المفاوضات التي إعتذر عنها .

ورحل مع أفراد عائلته إلى الكويت ولكن شيخها محمد الصباح منعه من الدخول إليها فعاد مع عائلته إلى البادية النجدية وأقام لدى بنى مرة في الربع الخالي ثم لدى العجمان ، وبعدها ذهب إلى قطر وأقام وعائلته فيها مدة شهرين (١٤).

وتمت مفاوضات كانت في الخفاء تقوم على المصالح الخاصة التي يمكن أن يحققها وجود عبد الرحمن في الكويت في أن حاكم الإحساء وجد في عبد الرحمن أصلح منافس لآل رشيد واتفق سراً مع حاكم الكويت على أن يدفع الراتب بحيث يشعر عبد الرحمن أنه من حاكم الكويت ، ووافق عبد الرحمن وانتقل وأسرته دون أن يدري بما دار ١٨٩٣ وكان الراتب قليلاً مايدفع له ثم توقف في عهد الشيخ مبارك الصباح .

وفي مقابل هذا زاد قوة آل رشيد في آواخر أيام الأمير محمد بن الرشيد (١٥).

وكان عُمر عبد العزيز عندما وصل إلى الكويت سنة ١٣١٠هـ سبعة عشر عاماً ، وكان تاريخ أسرته والظروف التي مر بها إضافة إلى مافي نفسه من طموح وما تحلى به من قدرات عقلية من أكبر الدوافع التي جعلته يلازم مجالسه الزعماء والقادة في تلك البلاد ، ويتأمل ما يحيط بالمنطقة من تيارات سياسية ليأخذ من هذا وذاك العبر والدروس (١٦) .

وأثناء محاولة الشيخ مبارك الصباح عام ١٣١٨أهـ /١٩٠٠م ، منازلة عبد العزيز ابن الرشيد عسكرياً ورغم قوته الهائلة التي جمعها وبلغت عشرة آلاف مقاتل وقد نصح بتعديل خطته في منازلة أعدائه إلا أنه أبى .

ومن هنا آثر عبد العزيز آل سعود أن ينفرد بمهمة إنتحارية يتولاها بنفسه ، مهمه الوصول إلى الرياض وإستعادتها من ابن الرشيد ، فأقره

والده على ذلك كما أقره الشيخ مبارك الصباح ، ولكن هذه المهمة الانتحارية لم يكتب لها النجاح، لأنها كانت تعتمد إلى حد بعيد على العمل العسكري الأصليى الذي يتولاه الشيخ مبارك الصباح ، فلما هزم في قتاله مع ابن الرشيد ، كان لابد لعبد العزيز أن يتخلى عن محاولته ، وإن كان قد لمس عند مسيره إلى الرياض أن الشعب في نجد قد أظهر حماساً قوياً لفكرة عودة آل سعود إلى الحكم ، كما دلل على أنه قادة لابن الرشيد ولأسلوبه في الحكم (١٧) ، معبراً عن ذلك كله بالإلتفاف حول عبد العزيز منذ أن عرف بوجودة على رأس قوة عسكرية صغيرة، في أرجائه وتعتبر الكويت مدرسة تلقي فيها عبد العزيز فنوناً جديده من السياسة العملية المليئة بالمناورات والمحاورات(١٨) التي ساهمت في زيادة حنكته السياسية بجانب جسارته العسكرية .

الفصل الرابع

عودة الملك عبد العزيز وإسترداد مدينة الرياض

عودة الملك عبد العزيز وإستردادة مدينة الرياض

إنطلق الشاب الفارس عبد العزيز من الكويت بجيش صغير في عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م على رأس أربعين رجلاً من الأقارب البواسل الأشداء وإنضم إليهم في الطريق عشرون مقاتلاً وكانت غايتهم استرداد الرياض .

كان معتمداً على الله ثم على الولاء الكبير من سكان نجد له ولولده ، وكان أول ما فعلته قافلة هؤلاء الفرسان نصب كمين لحاكم الرياض من قبل ابن الرشيد وكان يقال له عجلان وكان على مقربه من باب الحصن الذي كان يقيم فيه فما أن خرج حتى إنقض عليه عبد العزيز بهجوم مباغت فإرتاع عجلان وحاول الفرار داخل القصر ولكن عبد العزيز رماه في غير مقتل وأتبعه ابن عمه عبد الله بن جلوي بضربه قاتله فلما قتل عجلان واستسلمت الحامية استولى عبد العزيز ورفاقه على الحصن يوم الخامس من شوال ١٣١٩ هـ الثاني من يناير ١٩٩٢م وخرج المنادي يعلن موت عجلان وإستلام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود الحكم ومعطياً الآمان لأنصار ابن الرشيد [١٩] إذا التزموا الهدوء وإنتشر الخبر السار في إنحاء الرياض وأخذ سكان المدينة يتبادلون التهاني وراحت الوفود تتوافد على دار ابن سعود لتهنئته ومباركه عهده ولم يكن فتح الرياض سوى بداية المسيرة الجهادية نحو توحيد الأمة فقد ألم الملك عبد العزيز ما كانت عليه معظم أجزاء الجزيرة العربية من تشتت وتمزق واضطراب، فضلاً عن فقدان الأمن وإستشراء الجهل والفقر والأمراض فعقد العزم على لم الشمل وجمع شتات الأمة تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله ومضى يوحد أجزاء الجزيرة العربية والواحد تلو الآخر حيث ضم القصيم عام ١٣٢٢هـ والإحساء عام ١٣٣١ هـ وضم الحجاز وعسير عام ١٣٤٣ هـ /١٩٢٤م ثم دخل جدة عام ١٣٤٤ هـ وبذلك وأصبحت منطقة الحجاز بكاملها وعسير تحت حكمه[٢٠] .

ولقد كان في إستيلاء عبد العزيز بن محمد على الرياض ذا أهمية كبيرة في تاريخ الدولة السعودية الأولى .

الفصل الخامس

جهود الملك عبد العزيز في تثبيت دعائم حكمه واستعادته ملك آبائه وأجداده

جهود الملك عبد العزيز في تثبيت دعائم حكمه واستعادته ملك آبائه وأجداده

وبإطلاله عام ١٣١٩هـ والملك عبد العزيز حاكماً على الرياض كانت الإنطلاقة إلى توحيد المملكة وضم أجزائها المتناثره دولة واحدة ولم تمر سنوات من عام ١٣١٩هـ حتى ١٣٤٤ هـ وإلا وقد تكونت مملكتنا الحبيبه والمغفور له ملكاً عليها وذلك عام ١٣٥١هـ (٢١) .

وكان ذلك بتوحيد القبائل وجمع الصفوف المبعثرة واستبداد الأمن القائم على دعائم الحق والعدل فهي بحق دولة قامت على الأمن وتحقيق العدل وفتحت الطريق لحياة كريمه لأبنائها .

فكان رجلاً شهماً في حربه وسلمة شريفاً في إنتصاراته ولم يمد يده إلى جهات أجنبية لكي تساعده وتنصره على خصومه ، ولم يرواغ ولم يخادع فسار إلى أهدافه بكل وضوح وثبات ، عطوف متسامح عندما ينتصر ، شديد عندما يستفز وحد أرضاً مترامية الأطراف تعادل ثلث مساحة أوروبا .

بنى شعباً واعداً قادراً على السير في مضمار الحضارة والرقي على أسس إسلامية ثابته وحليه .

لقد إنتصرت قضية عبد العزيز بعد كفاح شاق طويل ، لأن إعتمادة كان على الله سبحانه وتعالى أولاً ثم على قدرات الشعب ، وعلى مؤهلاته الفذه لهذا كان النصر حليفه (٢٢) .

ولقد اختار المولى عز وجل قدرته لهذه البلاد ولايه عادله فلقد كانت حياته عملاً متواصلاً وإنجازاً مثمراً وكانت حروبه على مدار ثلاثين عاماً في نحو أكثر من ميدان يقيم حد الله مؤكداً شريعته باسطاً سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل مكان تطأه قدماه .

تلك العبقرية الفذة التي صنعت مجد أمه ورسخت وجدانها ووحدت كيانا ووضعتها في مكانها الصحيح بين الأمم رايتها عالية خفاقة وصوتها مسموع محافظة على ما إستودعة الله في أرضنا من آماكن مقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة قائمة على خدمة الحرمين الشريفين (٢٣) .

فلقد كان شغله الشاغل **إستيعاده مجد** آبائه وأجداده نحو توحيد كيانه ووطنه وقيام حكماً عادلاً يقوم على سلامة العقيدة ويحفظ الأمن

ويوطن الاستقرار وقد يسر الله مراده ونحن الآن ننعم بإنجازاته وننعم بخيرات الوطن فجزاه الله خير الجزاء فيما قدم لأمتنا السعودية وفيما قدم لأمتنا الإسلامية .

خاتمة البحث

خاتمة البحث

ولعل المتأمل إلى سيرة المغفور له الملك عبد العزيز سواء طفولته أو يفوعته أو حتى شيخوخته يجد نفسه أمام عبقريه إسلامية فذه صنعت مجداً وأعادت مجداً وأبقت للأجيال القادمة كياناً وكرامة بين الأمم ، فإنجازاته عظيمة في كل المجالات :

في المجال العسكري : وحد البلاد دوله واحدة رايتها الإسلام عقيدة قولاً وعملاً وحكماً ، وعمل على تكوين جيش قوي قادر على حماية الوطن.

في المجال الاجتماعي : وحد القبائل ووطدتها وأنفق عليها في تكافل اجتماعي إسلامي رائع حقق للأمة دولة عظيمة .

في المجال الاقتصادي : بدأ في رسم سياسة الإنماء والتعمير والتنمية في جميع المجالات وخاصة الاهتمام بالحرمين الشريفين نحو دولة قوية إقتصادياً ، وخاصة بعد تدافق البترول في بلادنا .

في مجال العلاقات الدولية : نال احترام العالم والكل يعرف قدر المملكة ومكانتها ، وأصبحت المملكة قلب العالم الإسلامي التي دائماً ما تسارع إلى مساعدة الأشقاء في المحن إنطلاقاً من دورها الريادي في المجال الإسلامي .

فجهود الرجل يضيق المجال في بحثي هذا بحصرها وقد كتبت فيها الكتب الكثيرة والعناوين الوفيرة التي حاولت إحصاء جهود الرجل (رحمه الله) حتى يكون نبراساً يضئ لنا الطريق .

وآمل أن أكون قد وفيت بحثي مراده ...

والله ولي التوفيق ؛؛

الإقتباسات

مرتبة حسب ورودها في البحث

الإقتبسات

١) علي البرماوي - المملكة العربية السعودية ، قلعه الإسلام ومؤسسها العظيم - الطبعة الأولى الرياض ، دار الزهراء ، سنة ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .

٢) عبد الله الصالح العثيميين - تاريخ المملكة العربية السعودية عهد الملك عبد العزيز - الطبعة الأولى الرياض دار العبيكان ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م ، الجزء الأول.

٣) عبد اللطيف بن دهيش - التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز نشأته وتطوره - الطبعة الأولى مكة ، مكتبه الطالب الجامعي ١٤٠٧هـ - ص١ .

٤)عبد المعين عثمان بشناق - الدليل العام للمملكة العربية السعودية - مؤسسة الدليل العربي بدون تاريخ ص ٩٨ .

٥)عبد العزيز محمد الأحيدب - من حياة الملك عبد العزيز - الطبعة الأولى ص٢٤.

٦)وزارة الأعلام - المملكة العربية السعودية مسيرة البناء - الطبعة الأولى - الرياض، مطابع العصر - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م (ص ١٧) .

٧)عبد الله الصالح العثيميين - معارك الملك عبد العزيز المشهورة لتوحيد البلاد ، - الطبعة الأولى العبيكان - الرياض ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م (ص ٣٣) .

٨)خير الدين الزركلي - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز - الطبعة الثانية، بيروت دار العلم ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧م ج١ ص ٥٩ .

٩) عبد المعين عثمان بشناق - الدليل العام للملكة العربية السعودية ، مؤسسة الدليل العربي دمشق بدون تاريخ (ص ١٠١) .

١٠)عبد الله الصالح العثيميين - معارك الملك عبد العزيز المشهورة، لتوحيد البلاد ص١٢ .

١١) عبد الله الصالح العثيميين - تاريخ المملكة العربية السعودية ج ٢ ، ص ١٥ .

١٢) عبد الله الصالح العثيمين - تاريخ المملكة العربية السعودية عهد الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى العبيكان ١٤١٦هـ / ١٩٩٥ ج ٢(ص ١٩).

١٣) عبد الله الصالح العثيمين - معارك الملك عبد العزيز المشهورة لتوحيد البلاد - ص ١٣ .

١٤) عبد الله الصالح العثيمين - معارك الملك عبد العزيز ص ١٤ ،١٥ .

١٥) عبد العزيز محمد الأحيدب - من حياة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى ص ١٠٠ .

١٦) نازك زكي إبراهيم - التكوين السياسي والاجتماعي للمملكة العربية السعودية، مطبعة العلوم ، القاهرة ١٩٠٢ -١٩٣٢ (ص ١١) .

١٧)عبد الله الصالح العثيمين - تاريخ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى الرياض، مكتبة العبيكان ١٤١٦هـ -١٩٩٥م ج ٢(ص٤٩).

١٨) أحمد عسه - معجزة فوق الرمال - بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٩٦٥م - دار إحياء التراث، ص ٤٦.

١٩) خير الدين الزركلي - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ، الطبعة الثانية ، دار العلم للملايين بيروت،١٩٧٧،١٣٩٧ ، ج ١ ،ص ٧٠.

٢٠) عادل رضا فهد بن عبد العزيز الإنسان - الملك (ص ٦٥) .

٢١) وزارة الإعلام - المملكة العربية السعودية ، مسيرة البناء -١٤١٧هـ /١٩٩٦م

٢٢)تقديم إبراهيم سعدة تأليف عادل رضا، فهد بن عبد العزيز الإنسان الملك، ص ٦٥

٢٣)عبد الكريم الغزالي - المملكة العربية السعودية أمام قدرها الكبير ، طبعة دمشق بدون تاريخ (ص١) .

٢٤)إبراهيم عبده ، إنسان الجزيرة ، مكتبة الآداب القاهرة ١٩٥٤م ، ص ٧٠ .

قائمة المصادر والمراجع

١)الأحيدب : عبد العزيز محمد ، حياة الملك عبدالعزيز ، الطبعة الأولى، بدون (ص٢٤) .

٢) إبراهيم : نازك زكي ، التكوين السياسي والاجتماعي ، المملكة العربية السعودية، ١٩٠٢ -١٩٣٢ ، مطبعة العلوم ، القاهرة (ص ١١).

٣)البرماوي : علي ، المملكة العربية السعودية ، قلعة الإسلام ومؤسسها العظيم ، دار الزهراء ، الرياض ، ١٤٠٢، ١٩٨٢م ، ص .

٤)بشناق : عبد المعين عثمان ، الدليل العام للمملكة العربية السعودية ،مؤسسة الدليل العربي ، دمشق ، بدون (ص ٩٨) (ص ١٠١).

٥)بن دهيش : عبد اللطيف ، تعليم الحكومة المنظم في عهد الملك عبد العزيز نشأته وتطوره ، مكتبة الطالب السعودية،١٤٠٧هـ (ص١) .

٦) رضا : عادل ،فهد بن عبد العزيز الإنسان الملك ، دون(ص ٦٥) .

٧)الزركلي : خير الدين، شبة الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز ، دار العلم، بيروت . الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧-١٩٧٧ م (ص٥٩، ٧٠) .

٨) عبده : إبراهيم ، إنسان الجزيرة ، مكتبة الأداب ، القاهرة، ١٩٥٤ م.

٩)العثيمين : عبد الله الصالح ، معارك الملك عبد العزيز المشهورة لتوحيد البلاد، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ -١٩٩٥م) العبيكان ، الرياض (ص٣٣) (ص١٢)(ص ١٣) (ص ١٤،١٥).

١٠)العثيمين : عبد الملك الصالح ، تاريخ المملكة العربية السعودية عهد الملك عبد العزيز، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، العبيكان ، دون (١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م) ص (١٥) (ص ١٩) (٤٩) .

١١)عسه : أحمد ، معجزة فوق الرمال ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٥م(ص ٤٦).

١٢)الغزالي : عبد الكريم ، المملكة العربية السعودية أمام قدرها الكبير ، طبعة دمشق ، بدون (ص ٩٨) (ص ١٠١) .

١٣)وزارة الإعلام : المملكة العربية السعودية مسيرة البناء ، مطابع العصر ، الرياض،١٤١٧هـ ١٩٩٦، ص ١٧



رقم الإيداع